الفصل الثاني

الدراسات السابقة

٢,١ تمهيد

سيتم في هذا الفصل تناول بعضاً من المفاهيم المتعلقة بالقيادة من منظور قصة ذي القرنين، حيث سيتم تعريف القيادة في الإسلام وخصائص القائد الإسلامي، وكذلك سيتم سرد الآيات التي تتحدث عن قصة ذي القرنين في القران الكريم، ومن ثم استخلاص الخصائص القيادية لدى الداعية المسلم.

كما وسيتناول الفصل الدراسات السابقة التي ترتبط بموضوع الدراسة الحالية مع بيان أوجه الشبه والاستفادة مع الدراسة الحالية، وكذلك ما أضافته الدراسة الحالية على الدراسات السابقة.

٢,٢ القيادة في الإسلام

٢,٢,١ تعريف القيادة من منظور إسلامي

هي السلوك الذي ينتهجه القائد المسلم للتأثير على مرؤوسيه لأدائهم الأعمال المكلفين بها كما أمر الله ورسوله مراعين في ذلك مصلحة العمل بأمانة وإخلاص ضمن الضوابط الشرعية (مسعود وخالد، ٢٠١٢).

٢,٢,٢ خصائص القائد الإسلامي

يقول النبي عليه الصلاة والسلام: «سيدُ القومِ خادمهم». (المقاصد الحسنة/السخاوي) أي أن قائد الجماعة هو من يقوم على خدمتها، مما يعني أن يعطي القائد جل وقته لخدمة الآخرين ومساعدتهم للسير نحو الأمام والعوامل الهامة التي تميز القيادة الإسلامية هي:

أ. الولاء: إن ولاء كل من القائد والرعية يجب أن يكون لله سبحانه وتعالى.

ب. الأهداف الإسلامية الكبرى: لا يقتصر فهم القائد المسلم لأهداف العمل من خلال أهداف ومصالح المؤسسة فقط، وإنما يفهمها في ضوء الأهداف الإسلامية الكبرى أيضاً.

ج. الالتزام بالشريعة والسلوك الإسلامي: لا يمكن أن يعلو القائد على واجب الالتزام بأوامر الإسلام واجتناب نواهيه، فهو يستمر في موقعه القيادي ما دام ملتزماً بأحكام الشريعة. كما أن عليه في أداء مهامه القيادية أن يلتزم السلوك الإسلامي، ولا سيما عند التعامل مع معارضيه أو مع المنشقين عنه.

د. الأمانة الموكلة: يمارس القائد سلطاته كأمانة من الله يتعهدها بما يترتب على ذلك من مسؤولية عظيمة. ويأمر القرآن الكريم القادة بأن يؤدوا واجبهم نحو الله سبحانه وتعالى وأن يبدو الرأفة والشفقة تجاه مرؤوسيهم إذ يقول تعالى (الذينَ إن مكنهم في الأرض أقاموا الصلوةَ وءاتوا الزكوةَ وأمروا بالمعروفِ ونهوا عنِ المنكرِ" (الحج: ٤١).

٢,٣ قصة ذي القرنين في القران الكريم

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنْ ذِي الْقَرْنَيْنِ قُلْ سَأَتْلُو عَلَيْكُمْ مِنْهُ ذِكْرًا (٨٣) إِنَّا مَكَّنَّا لَهُ فِي الْأَرْضِ وَآتَيْنَاهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا (٨٤) فَأَتْبَعَ سَبَبًا (٨٥) حَتَّى إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ وَوَجَدَ عِنْدَهَا قَوْمًا قُلْنَا يَا ذَا الْقَرْنَيْنِ إِمَّا أَنْ تُعَذِّبَ وَإِمَّا أَنْ تَتَّخِذَ فِيهِمْ حُسْنًا (٨٦) قال أما من ظلم فسوف نعذبه , ثم يرد إلى ربه فيعذبه عذاباً نكراً (٨٧) وأما من ءامن وعمل صالحاً فله جزاءً الحسنى وسنقول له من أمرنا يسرا (٨٨) ثم أَتْبَعَ سَبَبًا (٨٩) حَتَّى إِذَا بَلَغَ مَطْلِعَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَطْلُعُ عَلَى قَوْمٍ لَمْ نَجْعَلْ لَهُمْ مِنْ دُونِهَا سِتْرًا (٩٠) كَذَلِكَ وَقَدْ أَحَطْنَا بِمَا لَدَيْهِ خُبْرًا (٩١) ثُمَّ أَتْبَعَ سَبَبًا (٩٢) حَتَّى إِذَا بَلَغَ بَيْنَ السَّدَّيْنِ وَجَدَ مِنْ دُونِهِمَا قَوْمًا لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ قَوْلًا (٩٣) قَالُوا يَا ذَا الْقَرْنَيْنِ إِنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا عَلَى أَنْ تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدًّا (٩٤) قَالَ مَا مَكَّنِّي فِيهِ رَبِّي خَيْرٌ فَأَعِينُونِي بِقُوَّةٍ أَجْعَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا (٩٥) آتُونِي زُبَرَ الْحَدِيدِ حَتَّى إِذَا سَاوَى بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ قَالَ انْفُخُوا حَتَّى إِذَا جَعَلَهُ نَارًا قَالَ آتُونِي أُفْرِغْ عَلَيْهِ قِطْرًا (٩٦) فَمَا اسْطَاعُوا أَنْ يَظْهَرُوهُ وَمَا اسْتَطَاعُوا لَهُ نَقْبًا (٩٧) قَالَ هَذَا رَحْمَةٌ مِنْ رَبِّي فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ رَبِّي جَعَلَهُ دَكَّاءَ وَكَانَ وَعْدُ رَبِّي حَقًّا (٩٨) ﴾ صدق الله العظيم.

تعتبر قصة نبي الله ذو القرنين مثالا يحتذى لمدى توفيق الداعي إلى وحدانية الله في أداء مهمته الدعوية، وكذلك نموذجا لرجل الإدارة الصالح الناجح في إنجاز مهامه الدنيوية وقد يكون في تدبرنا للآيات الست عشر أعلاه والتي جاءت في سورة الكهف والتي تصف إنجازات نبي الله سليمان المُلقب في هذه الآيات بذو القرنين عظة وعبرة، ورسما لمنهجية إدارية فذة نستطيع أن نستخلص منها أسسا للقيادة والإدارة، تدلنا على أهم القواعد التي ينبغي أن تنطلق منها عملية القيادة والإدارة.

٢,٤ مهارات القائد الناجح من خلال أحداث قصة ذي القرنين

٢,٤,١ إيمان القائد بالله سبحانه وتعالى

إن القائد القوي الناجح في قيادته، هو الذي تنبع قوته من إيمانه بالله عز وجل، فمنه يستمد القوة ومنه يستمد العون وعليه يتوكل، فإيمانه بالله سبحانه هو الذي يرسم له منهج العمل والتعامل مع الآخرين، ولكن لماذا؟ (فذو القرنين، عبد من عباد الله الصالحين، مكنه الله في الأرض وآتاه من كل شيء سببًا فأتبع سببًا). رسالته وتنقلاته في أنحاء الأرض كانت للدعوة في سبيل الله عز وجل والعمل الصالح، وقيادة الأمم لما فيه صلاحها. وهذا ما تبين من رحلته إلى "مغرب الشمس"، كذا إلى "مطلع الشمس"، وإلى بقعة من الأرض يسميها القرآن الكريم "بين السدين".

ولقد اتسم حديثه دائمًا بذكر الله عز وجل والثناء عليه سبحانه، فلقد بدأ حديثه إلى السكان الذين يعيشون في "دون السدين" بقوله: {قال ما مكني فيه ربي خير} [الكهف: ٩٥]. وقال عندما انتهى من إقامة الردم بضخامته وإعجازه: {قال هذا رحمة من ربي} [الكهف:٩٨]، وفي هذا ما يشير إلى قوة إيمانه بالله سبحانه وإرجاع كل أمره إلى الله سبحانه وتعالى.

٢,٤,٢ أمانة القائد

القائد المسلم يستمد قوته من إيمانه بالله سبحانه وتعالى، فمن صفاته أنه قوي بالله عز وجل، ولذلك فإن الأمانة صفة أساسية يجب أن تتوفر في القائد الناجح. فلقد وُكِل إلى ذي القرنين، أمانة التعامل والتصرف مع القوم عند مغرب الشمس من قِبَل الله عز وجل، ولا يكون ذلك إلا لقدرته على تحمل المسئولية وأمانة ما وكل إليه، قال الله تعالى: {قلنا يا ذا القرنين إما أن تعذب وإما أن تتخذ فيهم حسنًا} [الكهف: ٨٦]. كذلك عندما بدء في بناء الردم كان أمينًا على ما في أيدي الناس من ثروات، فعندما

عرضوا عليه جَعْلَ خَرْجٍ له نظيرَ إقامته سدًّا لهم، لم يطمع فيما بأيديهم، ولكن قال معقبًا: {ما مكني فيه ربي خير فأعينوني بقوة} [الكهف: ٩٥]. وكان أمينًا على ما في أراضيهم من ثروات ومعادن، فرغم أن الجند بحوزته إلا أنه أرادهم أن يكتشفوا بأنفسهم ما في أرضهم من ثروات وخامات، فقال لهم: {آتوني زبر الحديد} [الكهف: ٩٦]، وقال {قال آتوني أفرغ عليه قطرًا} [الكهف: ٩٦]. وكأنه يقول لهم: اذهبوا إلى أرضكم واكتشفوا ما في باطن أرضكم من ثروات ومعادن. وهي من حقكم أنتم، وكان أمينًا على أرواحهم، فشرع على الفور يقيم لهم ردمًا يحميهم من قوم يأجوج ومأجوج، وذلك بمعاونتهم له بقوة. تلك هي الأمانة التي هي روح القيادة والإدارة وأساسها، والتي يرضاها الله عز وجل فيمن يترأس الجماعة.

٢,٤,٣ القائد والثواب والعقاب

{قال أما من ظلم فسوف نعذبه ثم يرد إلى ربه فيعذبه عذابًا نكرًا. وأما من آمن وعمل صالحًا فله جزاء الحسنى وسنقول له من أمرنا يسرًا} [الكهف: ٨٨،٨٧].

يقول سيد قطب في تفسيره: (أعلن أن للمعتدين الظالمين عذابه وعقابه في الدنيا، وأنهم بعد ذلك يردون إلى ربهم فيعذبهم عذابا أليما «نكرًا» لا نظير له فيما يعرفه البشر. أما المؤمنون الصالحون فلهم الجزاء الحسن، والمعاملة الطيبة، والتكريم والمعونة والتيسير. وهذا هو دستور الحكم الصالح. فالمؤمن الصالح ينبغي أن يجد الكرامة والتيسير والجزاء الحسن عند الحاكم. والمعتدي الظالم يجب أن يلاقى العذاب والإيذاء. وحين يجد المحسن في الجماعة جزاء إحسانه جزاء حسنا، ويجد المعتدي جزاء إفساده عقوبة وإهانة، عندئذ يجد الناس ما يحفزهم إلى الصلاح والإنتاج. أما حين يضطرب ميزان الحكم فإذا المعتدون المفسدون مقربون إلى الحاكم مقدمون في الدولة وإذا العاملون الصالحون منبوذون أو محاربون. فعندئذ تتحول السلطة في يد الحاكم سوط عذاب وأداة إفساد. ويصير نظام الجماعة إلى الفوضى والفساد) (قطب، ٢٠١٩). إن دستور عمل

ذي القرنين، والذي أوضحه في هاتين الآيتين الكريمتين يتلخص في وضع نظام الحوافز بشقيها الإيجابي والسلبي

(ويتمثل في معاقبة الظالم، بأن يوقع عليه عقابًا في الدنيا يظهر للجميع، حتى يكون رادعًا لكل من تسوّل له نفسه فعل المحرمات أو التقصير والإفساد في الأرض والظلم.

مكافأة الأفراد المتميزين في أخلاقهم وأعمالهم، وقد قام بتقسيم الحوافز الإيجابية إلى قسمين إلى حوافز مادية وتمثلت في قوله: {فله جزاء الحسنى}، وحوافز معنوية وجاءت في قوله: {وسنقول له من أمرنا يسرًا}، أي سنثني عليه بالقول، ونكرمه ونعلي من شأنه، وهذه الحوافز لازمة للأفراد، فهي تقويهم وتدعمهم نفسياً وتحفزهم لمزيد من الجهد والعطاء).

٢,٤,٤ القائد الخبير صاحب القدرات

المتأمل في الآيات الكريمة لهذه القصة من كتاب ربنا سبحانه وتعالى، سيلاحظ أن القرآن قد أشار إلى أن القائد لابد وأن يكون محلًا للثقة، وأهلًا للخبرة، ففي قول الله سبحانه: {قلنا يا ذا القرنين إما أن تعذب وإما أن تتخذ فيهم حسنًا} [الكهف: ٨٦]، إشارة إلى كونه أهلًا للثقة، وفي قوله سبحانه: {كذلك وقد أحطنا بما لديه خبرًا} [الكهف: ٩١]، إشارة لكونه أهلًا للخبرة. وعندما نتأمل في كتاب الله نجد أنه أشار إلى خبرة ذي القرنين بصيغة النكرة: (خبرًا)، لأن في ذلك إشارة إلى تنوع وتعدد خبرته، بين خبرة إدارية وخبرة معرفية وخبرة علمية وما إلى ذلك من خبرات، فهي خبرة في مجالات مختلفة، والقدرة على التعامل مع جنسيات ولغات مختلفة، فتنوع خبراته ومهاراته أهلته ليكون قيادة عالمية.

وما أحوجنا إلى قيادة تتنوع لديها الخبرات والمعرفة، حتى تتمكن من قيادة شعوبها، وحتى تتمكن من اتخاذ القرارات السليمة في الوقت السليم. (أبو شيخة،٢٠٠٢)

٢,٤,٥ الثقة المتبادلة بين القائد والمرؤوسين

إن العمل الذي يفتقد إلى الثقة المتبادلة بين القائد والمرؤوسين، لا يمكن أن يتم على الوجه الأكمل، فإنجاز أي عمل لا يتم بصورة كاملة إلا بالثقة المتبادلة بين القادة ومرؤوسيهم. فلابد للقادة أن يمنحوا الثقة لتابعيهم ويشعروهم بها، ويُحفزوا فيهم قدراتهم الذاتية وثقتهم في أنفسهم، فالإنسان يحتاج إلى أن يشعر بثقة الآخرين فيه وتقديرهم له حتى يتمكن من العطاء الكبير حينما تتوفر له هذه الأريحية في التعامل.

تلك الحقيقة أعلنها ذو القرنين وهو يتحدث إلى هذا الشعب الذي لا يجيد إلا دفع الخراج بقوله: {فأعينوني بقوة} وكأنه يقول: ليس بالخراج يُشْترى لكم الأمن، ولكن بقوة أجسامكم، وبفكركم تصنعون أمنكم.

٢,٤,٦ القيادة والتخطيط

يجب على القادة أن يكون لهم رؤية، ويقيموا أعمالهم على قواعد التخطيط السليم، لذا قال لهم: {فأعينوني بقوة أجعل بينكم وبينهم ردمًا}، يقول الشيخ الشعراوي رحمه الله: (لقد طلبوا سدًا وهو يقول: رَدْمًا، لقد رقَّى لهم الفكرة، وأراد أن يصنع لهم سدًا على هيئة خاصة تمتصّ الصدمات، ولا تؤثر في بنائه؛ لأنه جعل بين الجانبين رَدْماً، وهكذا يجب أن يكون المؤمن عند تحمُّل مسئولية الخَلْق) [تفسير الشعراوي] مخططًا ناجحًا له رؤية واضحة. إن يأجوج ومأجوج بكثرتهم، سيعيثون في الناس فسادًا طيلة حياتهم وحياة ذرياتهم من بعدهم... تلك هي الرؤية المستقبلية التي رآها ذو القرنين، وبدراستها جيدًا، وضح الهدف ومتطلبات تنفيذه. فالأمر يستلزم إقامة ردم ضخم على أعلى تقنية، يمنع هجمات قوم يأجوج ومأجوج على هؤلاء الناس والبشر في كل زمان ويبقى أبد الدهر، لذا قال لهم {فأعينوني بقوة أجعل بينكم وبينهم ردمًا}.

٢,٤,٧ المقدرة على إدارة الاجتماعات

لقد كان الشعب ـ الذي ذهب إليه ذو القرنين ـ خائفًا لا يكاد يفقه قولاً، إذ أنه يواجه عدوًا لا طاقة لأحد عليه، فهم في أزمة كبيرة، فكيف تمكن ذو القرنين من إدارة اجتماع ـ لا نقول لشركة ـ وإنما لشعب بأكمله يعيش أزمة خطيرة. لقد بدأ ذو القرنين اجتماعه معهم بالإنصات لهم والاستماع إليهم وهم يعرضون أزمتهم. فهم من تحدثوا أولًا، فقالوا يعرضون الأزمة: {يَا ذَا الْقَرْنَيْنِ إِنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا عَلَى أَنْ تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدًّا} [الكهف: ٩٤].

٢,٤,٨ تصدير الثقة وتهدئة الموقف

لقد كان الموقف في حاجة إلى من يحسن تهدئته ويبث الأمن في نفوس القوم ويصدر لهم الثقة في الله عز وجل أولًا ثم في إمكاناته التي وهبها الله إياه، فما كان من ذي القرنين، إلا أن بدأ حديثه بالثناء على الله عز وجل وما منَّ عليه من إمكانيات كثيرة، فأشاع جوا من الطمأنينة: {قَالَ مَا مَكَّنِّي فِيهِ رَبِّي خَيْرٌ فَأَعِينُونِي بِقُوَّةٍ أَجْعَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا} [الكهف: ٩٥].

٢,٤,٩ احترام وجهة النظر الأخرى

لقد طرح القوم حلًا لأزمتهم، ومع ذلك فلم يقاطعهم ذو القرنين أو يعترض عليهم، حتى وإن كان في الحل ما يثير حفيظته بقولهم له: {فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا عَلَى أَنْ تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدًّا} إنه الممكّن في الأرض، ذو الجاه والسلطان، وهاهم يشترطون عليه أن يدفعوا له نظير قيامه بعمل لهم، ورغم ذلك لم يستدع ثورته ولم ينفعل، ولكن بهدوء قال لهم: {مَا مَكَّنِّي فِيهِ رَبِّي خَيْرٌ}. ثم بدأ في جذب اهتمام الحضور واستثار عقولهم فهتف فيهم: {فَأَعِينُونِي بِقُوَّةٍ}.

٢,٤,١٠ القدرة على إيجاد حل لما يعرض عليه من مشاكل، واطلاع الحضور على المهمة المطلوب منهم تنفيذه

{فَأَعِينُونِي بِقُوَّةٍ أَجْعَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا}.

٢,٤,١١ إجادة التخاطب

فالقوم لا يكادون يفقهون قولاً، وكان له في هذا عذر في عدم مساعدتهم، ولكن لابد أنه اجتهد في الوصول إلى وسيلة للتخاطب معهم والتأثير فيهم ببلاغة منطقه وقوة حجته، مبينًا لهم ما سيكون لهم من ثمرة جهدهم ألا وهو صناعة أمنهم. وكان ذلك من خلال رسالة قوية وبليغة ومختصرة، جمع بها شتاتهم ليحوّلهم إلى قوة بشرية هائلة متحفزة، تنتظر الأوامر الصادرة لها لتعمل بجد خلف قيادة مؤمنة وحكيمة. تلك هي القيادة التحويلية التي تحول الجموع المتكاسلة إلى قوة بشرية هائلة تنفذ أكبر مشروع على الأرض.

٢,٤,١٢ المقدرة على اتخاذ القرار

فالقائد الماهر هو من يحسن اتخاذ القرارات في الوقت المناسب وبالكيفية الصحيحة، فتكون دائمًا قراراته محل ثقة وتقدير ممن يعملون معه، ولعل المنهجية التي اتخذها ذو القرنين في اتخاذ القرار كانت على النحو التالي:

- تحديد المشكلة: في حالتنا تلك هي إغارة يأجوج ومأجوج على القوم والإفساد فيهم، والقوم لا يملكون سبل استثمار طاقتهم البشرية وثرواتهم، كما ظهر من حديث القوم لذي القرنين.
- تجميع البيانات والمعلومات: وفي هذه القصة القرآنية الجليلة، نرى ـ والله أعلى وأعلم ـ أنها جاءت من ثلاثة مصادر، الأول قد يكون عِلم ذي القرنين بإفساد يأجوج ومأجوج في هذه المنطقة قد

جاءه من قبل الله عز وجل، وبكيفية لا نعلمها، فانطلق إليها. المصدر الثاني: علمه بها جاء بمعاينته إفساد يأجوج ومأجوج عندما بلغ بين السدين أولاً، قبل أن يلتقي بالقوم دونهما. والمصدر الثالث: من القوم أنفسهم .كما ذكرنا آنفا . وقولهم: {قَالُوا يَا ذَا الْقَرْنَيْنِ إِنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ}.

- الاختيار بين البدائل المتاحة: الحكمة في الاختيار بين البدائل المتاحة: إن أحسن البدائل في هذه الأزمة، هو إقامة مانع حصين بالموارد المتاحة، بين القوم وبين يأجوج ومأجوج.
- رسم الخطط التنفيذية للقرار الأمثل: وهذه لابد أن يكون لها تصور كامل في فكر القائد؛ كيف يخطط، وكيف تكون البداية، وكيف يستثمر كل الإمكانيات، وما هي معدلات الأداء المطلوبة لإنهاء العمل على الوجه الأكمل وفي الموعد المحدد.
- صياغة القرار وإصداره: وهي القرارات التي أصدرها ذو القرنين، والتي جاءت بقوة على النحو التالي: {آتوني زبر الحديد}، {انفخوا}، {آتوني أفرغ عليه قطرًا}.
- تابعة تنفيذ القرار: فلقد كان ذو القرنين بينهم، يده بيدهم وهم يقيمون الردم، لهم مهام وله مهام ينفذها، وهو متواجد بينهم، ويتابع مراحل التنفيذ وهو بالقرب منهم. فالاتصالات الفعالة بين القائد والتابعين، من أساسيات إدارة الأزمات، فلا هناك وقت يضاع.

٢,٤,١٣ إدارة الوقت

إن الذين ينظرون إلى الوقت بعين الاهتمام هم الذين يحققون إنجازات كثيرة في حياتهم الشخصية والمهنية، وهم الذين يعلمون أن الوقت قليل لتحقيق كل ما يريدون، وعلى العكس من ذلك فإن المرء الذي لا يهتم كثيرًا بالإنجازات ينظر إلى الوقت على أنه ذو قيمة قليلة (أبو شيخة،٢٠٠٢).

يقول دراكر: (المديرين الفعّالين لا يبدئون بمباشرة مهماتهم، بل يبدئون بالنظر في وقتهم، وهم لا يبدؤون بمباشرة التخطيط، بل يبدئون بمعرفة فيم يُصرف وقتهم فعلاً، ثمّ إنهم يبذلون جهدهم للتقليل من الأعمال غير المثمرة التي تمثل عبئاً على وقتهم.

والسياق القرآني الجليل في هذه القصة، يلفت أنظارنا إلى أهمية عامل الوقت والاستخدام الأمثل له، وذلك من خلال إشارات لطيفة في أثناء تنفيذ الردم. فبعد عرض فكرته عليهم بدأ في التنفيذ على الفور بقوله: {آتوني زبر الحديد}، فإذا انتهت مرحلة، بدأ بالمرحلة التي بعدها على الفور: {حتى إذا ساوى بين الصدفين قال انفخوا حتى إذا جعله نارًا قال آتوني أفرغ عليه قطرًا}.

وبدراسة مراحل تنفيذ "مشروع الردم" الذي أقامه ذو القرنين بمعاونتهم له، نرى أن هناك عدة أنشطة قد بدأت معًا استثمارًا للوقت وعدم إضاعته؛ حتى إننا نستطيع أن نؤكد أن الشعب كله كان في حالة استنفار، وتوزعت المسئوليات وأدى جميع أفراد المجتمع دوره بإتقان وفي تسلسل متتابع لمراحل تنفيذ الردم.

٢,٤,١٤ المقدرة على تكوين فرق العمل

(القرآن الكريم أشار في هذه القصة الرائعة على أن هناك فِرَق عمل تكونت لتنفيذ هذا العمل المعجز، ولقد وزع ذو القرنين أدوارًا ومراحل للعمل عليهم ونسق بينهم. ولقد ظهر هذا جليًّا من الآيات الكريمة، فتكونت فِرَق العمل الآتية:

أ. فريق لإحضار الحديد وتكون فور قوله سبحانه وتعالى:﴿آتُونِي زُبَرَ الْحَدِيدِ ﴾، وما يستلزم هذه المهمة من التنقيب عن خام الحديد، والكشف عن مناجمه وإعداده على الصورة التي طلبها ذو القرنين، ونَقْله إليه عندما يطلبه.

ب. فريق للتجهيزات والمعاونة، وهذا الفريق يتولى تعبيد الطرق وإعدادها من مواقع الحديد، ومواقع النحاس، وأفران صهره، حتى موقع الردم. كذا المعاونة فيما تستلزمه المساواة بين الصدفين، والذي يتولاه ذو القرنين.

ج. فريق لإيقاد النيران، وهذا الفريق يتولى إعداد مواد وخامات الاشتعال، كذا أدوات النفخ والبدء في النفخ لإشعال النيران عندما يطلب ذلك ذو القرنين في الوقت المحدد.

د. فريق لإعداد النحاس المذاب، وهذا الفريق يتولى؛ اكتشاف خام النحاس، ونقله إلى أفران صهره، والتي يقيمونها، ثم صهر النحاس ونقله إلى موقع الردم عندما يطلبه ذو القرنين. وهذا كله قد وضح من قول ذي القرنين إجمالاً، دون الدخول في هذه التفاصيل بقوله سبحانه وتعالى:﴿ آتُونِي أُفْرِغْ عَلَيْهِ قِطْرًا ﴾.

هذه بعض الفرق التي نستطيع أن نجزم أن هذا العمل قد تطلبها –وأكثر من تصورنا هذا قد حدث– لما يتطلبه هذا العمل الضخم من فرق لتنفيذه، حتى إننا نتخيل أنه لابد أن الشعب كله قد عمل فيه، وذلك للحاجة إلى كثير من الأيدي العاملة لتنفيذه. ولا نستطيع أن نتخيل كيف شرح ذو القرنين وبيّن لكل فريق عمله وواجباته وأن يؤدي كل فريق عمله على أكمل وأتم وجه.

ولا ننسى أن القوم لا يكادون يفقهون قولاً، وكيف تابع ذو القرنين المراحل البعيدة عن موقع الردم عندما كان يساوي بين الصدفين وهناك من يعمل بعيدًا عنه في الكشف عن عنصري الحديد والنحاس وتصنيعهما، ونقل الكميات المطلوبة منهما، كذا خامات ومواد الاشتعال... وكان لابد لهذه الفِرَق أن تتولى إدارة أنفسهم بأنفسهم.

وكأني بذي القرنين قد فوض بعضًا من مهامه الاشرافيه لأفراد من الشعب. وهذا ما نطلق عليه في إدارة الأعمال "التفويض"، ولقد نجحوا في هذا. وتلك ما تنادي به النظريات الحديثة في "القيادة"، و"إدارة الأعمال").

٢,٤,١٥ تواضع القائد

القادة يجب أن يعظموا أهداف المنظمة، وينكروا ذاتهم في سبيل الجماعة لينالوا ثقة الآخرين واحترام مرؤوسيهم لهم. ولقد ضرب لنا ذو القرنين المثل الأعلى في هذا بقوله: {قَالَ مَا مَكَّنِّي فِيهِ رَبِّي خَيْرٌ فَأَعِينُونِي بِقُوَّةٍ أَجْعَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا} [الكهف:٩٥].

(فذو القرنين لا يذكر لأنه ملك، ولكن يذكر لأعماله الصالحة. وحين يعرض عليه القوم الذين وجدهم بين السدين أن يبني لهم سدا يحميهم من يأجوج ومأجوج في مقابل أن يعطوه مالا، فإنه يرد عليهم ما عرضوه من المال، لأن تمكين الله له خير من أموالهم «قال: ما مكني فيه ربي خير». وحين يتم السد يرد الأمر لله لا لقوته البشرية: «قال: هذا رحمة من ربي، فإذا جاء وعد ربي جعله دكاء وكان وعد ربي حقا» (قطب، ٢٠١٩).

وكأني به يقول لهم: لم آت إليكم من أجل المغنم، ولكن جئت من أجلكم متطوعًا، أطلب العون منكم بقوة، ساعدوني لأجعل بينكم وبينهم ردمًا، يحميكم ويحمي ذرياتكم من بعدكم. ثم انظر إلى تواضعه الجم؛ وبعد أن أتم العمل الخالد والمعجز، رد الأمر إلى الله سبحانه وتعالى: {قال هذا رحمة من ربي فإذا جاء وعد ربي جعله دكاء وكان وعد ربي حقًا} [الكهف: ٩٨]، إنه الممكّن في الأرض، يطلب العون ليبني الردم، وينصهر معه الشعب، ثم لا يغتر بعمله تواضعًا لله عز وجل.

٢,٥ الدراسات السابقة

٢,٥,١ أولاً: رسائل الدكتوراه

١- راجح، فيصل راجح عبد السالم. ٢٠١٦. القادة في ضوء القرآن الكريم (دراسة موضوعية تحليلية)

تناولت الدراسة التعريف بالقيادة وأهميتها ومعانيها في القرآن الكريم، والموصفات والسمات العامة للقادة من خلال القران الكريم، وتناولت كذلك إعداد القائد في الطفولة، وجوانب الإعداد فيها، وعرض نموذجين قرآنيين للإعداد في الطفولة، الأول نبينا محمد ﷺ ,والثاني نبي الله موسى عليه السلام، ثم تناولت القيادات النوعية من القائد الداعية والقائد العسكري والقائد الاقتصادي والقائد السياسي مع التركيز على جوانب الإعداد الإيمانية والروحية والخلقية والمهنية لكل قائد. وقد توصل الباحث إلى نتائج عدة أهما: أن مرحلة الطفولة هي أهم مراحل الإعداد، وأن الإعداد الايماني أساس للإعداد الخلقي الذي هو أساس الإعداد المهني، وأن النماذج القرآنية للقيادات في كتاب الله عز وجل ستظل دستورا للإعداد لكل جيل وزمن، وأن لكل قيادة إعدادها وعلمها وخصائصها.

تتشابه الدراسة الحالية مع الدراسة السابقة في انهما يقدمان تعريفات لمفاهيم ونماذج القيادة بصورة عامة ومن منظور قراني، إلا أن الحالية تختلف في أنها تدرس دور الخصائص القيادية في نجاح الداعية المسلم في الأردن.

٢,٥,٢ ثانياً: رسائل الماجستير

١- محمد، أحمد حسين ٢٠٢٠. التحديات التي تواجه الدعوة الإسلامية في المجتمع المعاصر ودور الداعية في حلها.

تناولت الرسالة التعريف بأبرز المصطلحات الواردة في البحث، الدعوة في المجتمع المعاصر، وتناولت فيه: أهمية الدعوة الإسلامية وفضائلها، أنواع الدعوة إلى الله، مظاهر تأثير الدعوة الإسلامية على المجتمع أفرادا وجماعات. وناقشت الدراسة أبرز التحديات التي تواجه الدعوة الإسلامية، وتناولت فيه التأثر بالفكر الغربي (العلمانية)، اختلاف اتجاهات التيارات المعاصرة، التأثر بالقومية والأعراف. أوضحت الدراسة دور الداعية في مواجهة هذه التحديات وتناولت فيه إعداد الداعية إعداداً شاملا، تطوير الإعلام الإسلامي، إعادة رسالة المسجد إلى ما كان عليه في عهد السلف، الدعوة إلى الوحدة الإسلامية ونقاط الالتقاء بين المذاهب الإسلامية. وشملت الدراسة آليات التطبيق من خطبة الجمعة والمحاضرة، الندوة والدرس، الإذاعة، الصحافة والفضائيات والإنترنت.

ساهمت الدراسة السابقة في إمداد الدراسة الحالية ببعض المصطلحات الدعوية والقيادية من منظور إسلامي، بينما تناولت الدراسة الحالية تلك الخصائص القيادية لدى الدعاة الأردنيين ودورها في نجاحهم.

٢- فرج الله، محمد فتحي عبد الجواد. ٢٠١٦. القيادة في ضوء القرآن الكريم محمد ﷺ نموذجاً (دراسة استنباطية موضوعية).

يتناول البحث موضوع القيادة التي بينها الشارع الحكيم في القرآن الكريم، من حيث مفهومها ومعرفة المعنى الحقيقي لها، وما هي صفاتها ومبادئها، وما هي مقومات القائد الناجح، ومن القائد الذي يعتبر المثل الأعلى في القيادة، والذي يقتدى به في معاملاته وأخلاقه، وشخصيته العامة، وتناول البحث نموذجا فريدا للقيادة ألا وهو النبي محمد ﷺ وعبقريته في القيادة، وتربيته لأعظم قادة خلفوه من بعده، وتناول البحث

أيضا الصفات العملية للقادة، وكيفية إعداد قادة الأمة والذين منهم الإمام وقد توصل البحث إلى عدة نتائج منها، أهمية القيادة وضرورتها للاجتماعات البشرية، لتيسير مصالحها، وضبط أمورها، أن للقيادة مقومات ومبادئ وشروط وصفات ينبغي مراعاتها والنظر إليها وتطبيقها، أن النبيﷺ هو نموذج للقائد العبقري الذي يحتذى به في فن القيادة، أن اختيار القادة في عهد النبيﷺ وعهد خلفائه قام على أسس موضوعية ترجع إلى عنصري القوة والأمانة، أن للقيادة صفات عملية ينبغي للقائد أن يتحلى بها.

ومن أوجه الشبه بين هذه الدراسة السابقة والدراسة الحالية انهما يتناولان صفات الداعية القائد المستوحاة من القران الكريم، وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسة السابقة في صياغة الأسئلة الأهداف.

وتختلف الدراسة الحالية عن السابقة في أنها اتخذت الدعاة الأردنيين نموذجاً، في حين أن الدراسة السابقة اتخذت سيدنا محمد ﷺ محورا لها.

٣- زقير، جمعة المهدي محمد .٢٠١٦. القيادة الإدارية في ضوء القران الكريم (دراسة وصفية تحليلية)

هدفت هذه الدراسة لمعرفة وتحليل المبادئ الأساسية للقيادة في ضوء القران الكريم، ولمعرفة وتحليل الخطوات الأساسية في اختيار القائد في ضوء القران الكريم، ولمعرفة وتحليل أشكال القيادة الإدارية في ضوء القران الكريم.

وتوصل الباحث إلى أن اهم المبادئ الأساسية للقيادة الإدارية في ضوء القران الكريم هي : توفر النية أي القصد ثم وجود عنصر الإبداع في العمل القيادي، وان يتم تطبيق مبدأ الشورى وتوفر مبدأ التأمل والمصداقية والاستيعاب وتوفر مبدأ القوة، وان القران الكريم قد حدد لنا خطوات أساسية في اختيار القائد وهي خطوات تم تفصيلها على شكل مجموعات من الصفات، وهي تتمثل في النظر إلى مدى تقيده والتزامه بالشريعة الإسلامية، وبالنظر إلى المؤهلات العلمية والصفات الفطرية والمكتسبة في شخصيته وبالنظر إلى

سلوكه وأخلاقياته الإسلامية والإنسانية، وانه تم استنباط ثلاثة أشكال و أنماط للقيادة في القران الكريم أولها المثالية والثاني السلبية والثالث المتساهلة.

وتتشابه الدراسة الحالية مع السابقة في انهما تبحثان القيادة من منظور إسلامي قراني، حيث تم الاسترشاد بها في صياغة أسس ومفاهيم واطر تلك القيادة، ولكن تختلف الدراسة السابقة عن الحالية في أنها تتناول القيادة بصفة عامة ومن منظور قراني عام، بينما تبحث هذه الدراسة الحالية في سمات الداعية القيادية في ظل قصة ذي القرنين فقط.

٤- الرويلي، صلاح مبارك شاهي. ٢٠١٧. القيادة والجندية في ضوء القرآن الكريم: دراسة موضوعية

تناول البحث موضوعا اجتماعيا غاية في الأهمية، ضرورة كون الإنسان لا ينفك إما أن يكون قائدا أو جنديا، وكل منهما محتاج إلى الضوابط والقواعد التي تحدد مساره وتهديه إلى الطريق الصحيح.

وتتلخص مشكلة الدراسة في الإجابة على حقيقة دور القرآن الكريم في مرحلتيه: المكية والمدنية في عرض الأسس والقواعد التي بني عليها أمر القيادة والجندية، ومدى تناوله لهذا الجانب الاجتماعي من حياة الناس من حيث العموم والخصوص، والإطلاق والتقييد، أو الإجمال والتفصيل، ومدى تقعيد القرآن الكريم القواعد لكل منهما، أو الاقتصار على الحكاية عن الغابرين ممن تميزوا بالقيادة أو اشتهروا بها، وقد تكفلت فصول البحث بالإجابة على هذه التساؤلات، موضحة الجوانب التي أسهب فيها، والمواطن التي أجمل فيها.

كان أهم ما أوصى به الباحث في دراسته هو أن تتوالى الدراسات القرآنية في تناول الشخصيات القيادية التي عرض لها القرآن الكريم بشيء من الإسهاب من خلال اعتبار النماذج التي عرض لها القرآن الكريم في نوعي القيادة الخيرة والشريرة، بحيث يكون ما تحدث عنه القرآن في هذا الجانب دستورا للصالحين وعبرة للطغاة والظالمين.

من اهم ما تشترك به الدراسة الحالية مع السابقة هو توضيح أنماط القيادة في القران الكريم، ولكن تختلف الدراستان في أن الحالية تبحث في تلك الأنماط في ضوء قصة ذي القرنين فقط، كما أن الدراسة الحالية تدرس العلاقة بين خصائص القيادة ونجاح الدعاة في الأردن.

٢,٥,٣ ثالثا: الأبحاث العلمية المحكمة

١- الخليفة، الزين. ٢٠٢٠. سمات القيادة التربوية الراشدة في القرآن الكريم. مجلة جامعة النيل الأزرق للآداب والعلوم. العدد الرابع.

يهدف البحث هو التعرف على أبرز السمات الشخصية والإدارية للقيادة التربوية الراشدة في القرآن الكريم، كما هدف للفت نظر الدارسين والمختصين في مجال الإدارة والقيادة التربوية إلى الاهتمام بالتأصيل لعلم الإدارة التربوية. واتبع البحث المنهج التحليلي القائم على استنباط الدلالات والمفاهيم والقيم التربوية الواردة في آيات القرآن الكريم. وقد توصل البحث لعدة نتائج أهمها :وجود العديد من السمات الشخصية والإدارية للقيادة التربوية الراشدة في العديد من الآيات.

تتشابه الدراسة الحالية مع هذه الدراسة السابقة في انهما تقدمان عددا من السمات الشخصية للقيادة وذلك من منظور آيات القران الكريم، ولكن تختلف الدراستان في أن الحالية تركز على قصة ذي القرنين في بناء السد، وكذلك سوف تبحث في علاقة تلك الصفات القيادية في نجاح الداعية المسلم الشي الذي لم تتطرق له الدراسة السابقة.

٢- المنصوري، عبد الله عثمان علي .٢٠١٩. منطلقات القيادة الدعوية في القرآن الكريم "دراسة تأصيلية". مجلة البحوث والدراسات الإسلامية. العدد ٥٧.

هدفت الدراسة إلى توضيح المبادئ العامة المتعلقة بالقيادة، فتناولت معالم ومقاصد وغايات ومضامين القيادة الحقة التي لا تتعسفها أو تكلفها النظريات الوضعية، ورسم صورة لسمات القائد المؤمن، ووضع إطاراً عاما يندرج تحته كل أنواع وأنماط القيادة، كالقيادة العسكرية والتربوية، وركز على وجه الخصوص على القيادة الدعوية، وجمعت النصوص المتعلقة بهذا النوع من القيادة، وبيان ملامح ورسالة كل نص.

من اهم ما تشابهت به الدراسة الحالية مع هذه الدراسة السابقة هو انهما تبحثان في القيادة الدعوية من منظور قراني، بينما ركزت الدراسة الحالية على سمات تلك القيادة من خلال قصة ذي القرنين أثناء بناء السد وليس القران بصورة عامة، كما تناولت الدراسة الحالية دور تلك الخصائص القيادية في نجاح الداعية المسلم في الأردن الشي الذي لم تتطرق له الدراسة السابقة.

٣-رامي، إبراهيم حسن إسماعيل .٢٠١٨. سمات القيادة في القرآن الكرمي من خلال قصة إبراهيم الخليل عليه السلام دراسة موضوعية. مجلة القلم. السنة الخامسة: العدد العاشر.

هدفت الدراسة إلى إبراز السمات القيادية التي تميز بها إبراهيم عليه السلام، من خلال نصوص القران الكريم، والتي مثلت نموذجاً عظيماً في القيادة، الراشدة.

ساهمت الدراسة السابقة في تعريف الدراسة الحالية ببعض الصفات التي أورده القران الكريم للقادة، ولكن الدراسة الحالي تختلف في تنسيب تلك الصفات إلى الدعاة الأردنيين مع دراسة دورها في نجاح هؤلاء القادة.

٤- القثامي، عواطف منصور بخيت.٢٠١٨. بعض المضامين الإيمانية والخلقية والعقلية والدعوية والمهنية المستنبطة من سورة الحجر وتطبيقاتها التربوية. مجلة العلوم التربوية والنفسية. لعدد السابع والعشرون – المجلد الثاني.

هدف البحث إلى معرفة المضامين المستنبطة من سورة الحجر وتطبيقاتها في التربية، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي والمنهج الاستنباطي. حيث تناولت عدة مواضيع أبرزها التعريف بسورة الحجر، والكشف عما تتضمنه من الأمور (الإيمانية والعقلية والخلقية والدعوية والمهنية) وغيرها وكذلك تم التطرق إلى تطبيقاتها في الأسرة، ومن أبرز نتائج الدراسة: أن سورة الحجر تزرع في قلوب المسلمين الدين الإسلامي الحنيف حيث تقوم على إصلاحهم وتجعلهم يتحلون بالاستقامة، وأن الإسلام ينبه ويحذر من استخدام القياس العقلي بطريقة خاطئة وفاسدة تعارض النصوص الشرعية، وكذلك ينبغي زرع أمور التوحيد لله سبحانه وتعالى في نفوس الأطفال لحمايتهم من الضلال والخداع.

تشترك الدراسة السابقة مع هذه الدراسة الحالية في انهما تصوغان عدد من القيم والمبادئ الدعوية من نصوص القران الكريم، بينما تضيف هذه الدراسة على السابقة أنها جعلت تلك الصفات القيادية للداعية المسلم ومدى نجاحه في مسيرته الدعوية.

٥- بالعيد، عادل مفتاح محمد.٢٠١٦. القيادة الإسلامية والعلاقات الإنسانية. مجلة الدراسات الإسلامية والفكر للبحوث التخصصية. العدد ٤، المجلد ١.

تهدف هذه الدراسة إلى توضيح مفهوم القيادة الإسلامية ودورها في تحسين العلاقات الإنسانية في المنظمة، كأحد أهم واجبات القائد المسلم المتمثل في التأثير على سلوك العاملين من خلال دفعهم وتحفيزهم على العمل لتحقيق الأهداف المرجوة، واعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي الاستقرائي من كتب وبحوث ودراسات للوصول إلى النتائج وصياغة التوصيات، ومن اهم النتائج التي توصل اليها البحث أن

مفهوم " القيادة " من منظور إسلامي يختلف عنه في المفهوم الإداري المعاصر، الذي يعتمد على الفكر الغربي المادي اعتماداً كبيراً، من حيث ا والوسائل والأهداف، التي تشتق كلها من طبيعة الدين الإسلامي ذاته، كما وتختلف القيادة الإدارية عن القيادة بشكل عام، وذلك أن القيادة تستمد قوتها من السمات والصفات الشخصية التي يتمتع بها القائد، بينما القيادة الإدارية تعتمد على السلطة الرسمية أولا في ممارسة نشاطها، ثم على ما يتوفر لها من سمات وصفات شخصية.

وتتشابه الدراسة الحالية مع الدراسة السابقة في انهما تقدمان بعضا من السمات للقائد من منظور إسلامي، إلا أن هذه الدراسة الحالية تدرس في مدى توفر تلك الصفات في الدعاة ودورها في نجاحهم الدعوي.

٢,٥,٤ رابعاً: الكتب

١- المرشد، منيرة بنت سالم نصر المرشد. ٢٠٢١. القيادة الدعوية عند نبي الله يوسف.

يتناول الكتاب فترة القيادة التي عاشها النبي يوسف عليه السلام، وظهرت صفات النبي يوسف عليه السلام القياديَّة الإيجابيَّة التي ذكَرها القرآن، والتي أهَّلتْه لأن يكون قائدًا ناجِحًا، بل وأصبح مثالاً يُحتذى به في القيادة وقد توصل الكاتب إلى عدة نتائج من أهمها: إن الإنسان هو محور وظائف العملية الإدارية فهي بالإنسان وللإنسان. ولابد من اعتبار العلم والتدريب والخبرة ورجاحة العقل والتجارب والمعرفة والحكمة، إن القيادة سواء للحاكم أو لمن يختاره للإمارة هي مسئولية كبرى، وكل مهمة لها صفات يجب توافرها في القائد، ولا يعني ذلك إهمال الصفات الأخرى، فالأمانة والعلم تُقدم في مجال إدارة شئون البلاد اقتصادياً ومالياً. استفادت الدراسة الحالية من هذا الكتاب من خلال معرفة صياغة الصفات القيادية من

القصص القرآني، بينما أضافت عليه أنها حددت تلك الصفات للداعية المسلم في الأردن من خلال قصة ذي القرنين.

٢- الزومي، حسين بن علي ٢٠٢٠. مبادئ القيادة في قصتي طالوت وداود في القرآن الكريم

هدف هذا الكتاب إلى بيان المبادئ القيادية المهمة التي يمكن أن تستفاد من قصتي طالوت وجالوت، في ضوء الآيات القرآنية، مع إطلالات على خلفيات بعض الأحداث المتعلقة بهما وبزمانهما، مؤيدا ذلك بما جاء في العهد القديم، وواقفا من ذلك موقف الناقد، وقد جاءت أغلب الأحداث في (سفري صموئيل) مليئة بالثغرات الخطيرة، والتشويه المتعمّد لسيرة هذا الملكين القائدين، بينما القرآن الكريم قدّم شخصيتهما كأنموذج إصلاحي في واقع منحرف.

استفادت هذه الدراسة من الكتاب في كيفية صياغة واستنباط صفات القادة من خلال النص القرآني، بينما أضافت هذه الدراسة البحث في توفر تلك الصفات لدى الدعاة الأردنيين ودورها في نجاحهم الدعوي.

٣- الأعظمي، عبد الوهاب.٢٠١٩. القيادة في ضوء القران الكريم.

تناول الكتاب القيادة، تعريفها والألفاظ ذات الصلة بها في القرآن الكريم أهميتها، مؤهلاتها وصفات القائد، كما بحث الكتاب في قضية القيادات بين الإقدام والانهزام، القيادات الانهزامية في القرآن، وفي أزمة تربية القيادات في العصر الحاضر، ثم قدم نماذج قيادية.

من أوجه الشبه بين هذه الدراسة الحالية والسابقة أنها قدمت نموذجا للقائد الناجح متمثلا في ذي القرنين خلال قصة بناء السد، كما وكان من أوجه الاستفادة من الدراسة السابقة هو التعرف على تعريف

بعض المصطلحات والمفاهيم، بينما تختلف الدراستان في أن الحالية تبحث في نظرية السمات للقائد الداعية ومدى تأثيرها في نجاحه وليس القادة بصورة عامة.

٢,٦ الخلاصة

تم في هذا الفصل تناول بعضاً من المفاهيم المتعلقة بالقيادة من منظور قصة ذي القرنين، حيث تم تعريف القيادة في الإسلام وخصائص القائد الإسلامي، وكذلك تم سرد الآيات التي تتحدث عن قصة ذي القرنين في القران الكريم، ومن ثم استخلاص الخصائص القيادية لدى الداعية المسلم.

كما وتناول الفصل الدراسات السابقة التي ترتبط بموضوع الدراسة الحالية مع بيان أوجه الشبه والاستفادة مع الدراسة الحالية، وكذلك ما أضافته الدراسة الحالية على الدراسات السابقة.

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA